

إحياء علوم الدين

حاجة // حديث كان طويل السكوت لا يتكلم في غير حاجة أخرجه في الشماثل من حديث هند بن أبي هالة // ولا يقول المنكر ولا يقول في الرضا والغضب إلا الحق // حديث لا يقول المنكر ولا يقول في الرضى والغضب إلا الحق أخرجه ابو داود من حديث عبد الله بن عمرو قال كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله ﷺ أريد حفظه فنهتني قريش وقالوا تكتب كل شيء ورسول الله ﷺ بشر يتكلم في الغضب والرضا فأمسكت عن الكتاب فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فأوماً بأصبعه إلى فيه وقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه إلا حق رواه الحاكم وصححه // ويعرض عن تكلم بغير جميل // حديث يعرض عن تكلم بغير جميل أخرجه الترمذي في الشماثل من حديث على الطويل يتغافل عما لا يشتهي الحديث // ويكنى عما اضطره الكلام إليه مما يكره // حديث يكنى عما اضطره الكلام بما يكره فمن ذلك قوله A لامرأة رفاعه حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك رواه البخاري من حديث عائشة ومن ذلك ما اتفقا عليه من حديثها في المرأة التي سألتها عن الإغتسال من الحيض خذي فرصة ممسكة فتطهري بها الحديث // وكان إذا سكت تكلم جلساؤه ولا يتنازع عنده // حديث كان إذا سكت تكلم جلساؤه ولا يتنازع عنده في الحديث أخرجه الترمذي في الشماثل في حديث علي الطويل // في الحديث ويعظ بالجد والنصيحة // حديث يعظ بالجد والنصيحة أخرجه مسلم من حديث جابر كان رسول الله ﷺ إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم الحديث // ويقول لا تضربوا القرآن بعرضه فإنه أنزل على وجوه // حديث لا تضربوا القرآن بعرضه ببعض وأنه أنزل على وجوه أخرجه الطبراني من حديث عبد الله بن عمرو بإسناد حسن إن القرآن يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض وفي رواية للهروي في ذم الكلام إن القرآن لم ينزل لتضربوا بعضه ببعض وفي رواية له أبهذا أمرتم أن تضربوا كتاب الله بعضه ببعض وفي الصحيحين من حديث عمر بن الخطاب إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف // وكان أكثر الناس تبسما وضحكا في وجوه أصحابه وتعجبا مما تحدثوا به وخلطا لنفسه بهم // حديث كان أكثر الناس تبسما وضحكا في وجوه أصحابه وتعجبا مما تحدثوا به وخلطا لنفسه بهم أخرجه الترمذي من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله ﷺ وفي الصحيحين من حديث جرير ولا رأيي إلا تبسم والترمذي في الشماثل من حديث علي يضحك مما تضحكون منه ويتعجب مما تعجبون منه ومسلم من حديث جابر بن سمرة كانوا يتحدثون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم // ولربما ضحك حتى تبدو نواجذه // حديث ولربما ضحك حتى تبدو نواجذه متفق عليه من حديث عبد الله بن مسعود في قصة آخر من يخرج من النار وفي قصة الخبر الذي قال إن الله يضع السموات

على أصبع ومن حديث أبي هريرة في قصة المجامع في رمضان وغير ذلك // وكان ضحك أصحابه
عنده التبسم اقتداء به وتوقيرا له // حديث كان ضحك أصحابه عنده التبسم اقتداء به
وتوقيرا له أخرجه الترمذي في الشمائل من حديث هند بن أبي هالة في أثناء حديثه الطويل
جل ضحكه التبسم // قالوا ولقد جاءه أعرابي يوما وهو عليه السلام متغير اللون ينكره
أصحابه فأراد أن يسأله فقالوا لا تفعل يا أعرابي فإننا ننكر لونه فقال دعوني فوالذي بعثه
بالحق نبيا لا أدعه حتى يتبسم فقال يا رسول الله بلغنا أن المسيح يعني الدجال يأتي الناس
بالثريد وقد هلكوا جوعا أفترى لي بأبي أنت وأمي أن أكف عن ثريده تعففا وتنزها حتى أهلك
هرالا أم أضرب في ثريده حتى إذا تضلعت شيعا آمنت بأبي وكفرت به قالوا فضحك رسول الله ﷺ حتى
بدت نواجذه ثم قال لا بل يغنيك الله بما يغني به المؤمنون // حديث جاءه أعرابي يوما وهو
متغير ينكره أصحابه فأراد أن يسأله فقالوا لا تفعل يا أعرابي فإننا ننكر لونه فقال دعوني
والذي بعثه بالحق نبيا لا أدعه حتى يتبسم فقال يا رسول الله بلغنا أن المسيح الدجال يأتي
الناس بالثريد وقد هلكوا جوعا الحديث وهو حديث منكر لم أقف له على أصل ويرده قوله A في
حديث المغيرة بن شعبة المتفق عليه حين سأله أنهم يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء قال
هو أهون على الله من ذلك وفي رواية لمسلم أنهم يقولون معه جبالا من خبز ولحم الحديث نعم
في حديث حذيفة وأبي مسعود المتفق عليهما إن معه ماء ونارا الحديث // قالوا وكان